المؤسسة : ص ١٢ + ١٣) .

٢ ــ وتعميقا لهذا الخط الثوري قامت الجبهة الشعبية بتوجيه ضربتها الثانية في تاريخ ١٩٦٩/٧/١٨ الى مؤسسة « سيلفرريدجز » ذات الدعم الامبريالي الصهيوني لاسرائيل وذلك بوضع عبوة حارقة انفجرت في الوقت المحدد لها فاشتعلت النار بالمخزن واحرقت قسما منه.

٣ ــ وتأكيدا لقدرة ثوارنا على مواصلة ضرباتهم الثورية ضد الصهيونية والامبريالية ، وضد اعتداءاتهم الوحشية على شعبنا ، قام ثوارنا بالرد بعنف على الهمجية والمعصرية الصهيونية التي احرقت المسجد الاقصى في القدس ، ليسمع العالم كله ان اعتداءات اسرائيل المتكررة وسلوكها اللاأخلاقي لن يمر بدون عقاب ، وليعرف العالم ايضا ان كل محاولات الدعم المادية والمعنوية للصهيونية سيكون مصيرها الضرب والتصفية ، لذلك قام ثوارنا بوضع عبوة ناسفة في مكاتب شركة الملاحة الاسرائيلية (زيم) في لندن في تاريخ ١٩٦٩/٨/٢٥ ، نتج عنها انفجار شديد هز جوانب هذه المؤسسة ، التي

□ نموذج للشظايا النحاسية التي وضعت داخل العبوات المتفجرة والحارقة التي زرعها رجال الجبهة الشعبية في مؤسسات « ماركس وسبنسر » و « سيلفر ريدجز » و « زيم » في لندن □

تستفيد منها اسرائيل كأسطول سياحي يساهم في دعم الكيان الاسرائيلي وتقويته.

يا جماهيرنا الثورية ،

يا قوى التقدم في العالم ،

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي تقوم بضرباتها التحذيرية الى هذه المؤسسات كانت شديدة الحرص على ان لا تلحق الاذى بالمواطنين البريطانيين ، وفي الوقت ذاته تطالب قوى التقدم والديمقراطية في بريطانيا والعالم ان تتفهم حقيقة الاسباب النبيلة التي تدفع ثوارنا الى القيام بمثل هذه العمليات ، مؤكدة ضرورة التحام القوى الثورية والتقدمية في العالم الرأسمالي مع حركات التحرر الوطنية المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار الجديد » .

تشنها المقاومة الفلسطينية
العدو في مواجهة جريئة

الموجودين في الحديقة ، تاتي هذه العملية لتؤكد التغلغل الذي تم بعد باستطاعة العدو السيطرة عليه ، وتحطم من جديد الاكذوبة الكبرى التي اطلقها ويطلقها الصهاينة من انهم قادرون على حصر المقاومة الفلسطينية وشل مقدرتها الى الحد الادنى ، وكذلك تاتي عملية نسف (بنك باركليس) البريطاني القريب من عمارة (النوتردام) ، وعملية نسف مكتب البريد الاسرائيلي في القدس ، في نفس اليوم وبعد نصف ساعة فقط من عملية الحديقة العامة تاكيدا لهذه الحقيقة .

وتاتي بعد ذلك ، العملية التي اسفرت عن قتل اربعة خبراء عسكريين اسرائيليين ، لتثبت ان المقاومة الفلسطينية اصبحت قادرة على منازلة العدو نزالا يوميا ، عن طريق المواجهة الشجاعة ، فقد قامت مجموعة مقاتلة من ثوار الجبهة ، في الساعة السابعة والنصف من صباح الجمعة في ٦٩/٨/٢٢ ، بنصب كمين لاليات العدو في منطقة العدسية في الغور الشمالي ، واسفر الكمين عن تدمير سيارة (تكسي ستيشن) تدميرا تاما ، وكانت السيارة تنقل اربعة من الخبراء العسكريين الاسرائيليين . وعلى اثر ذلك استخدم العدو الصهيوني نيران دباباته ورشاشاته المتوسطة ، فاشتبك معه ثوارنا الذين كبدوه خسائر جسيمة في الارواح .

وتتويجا للعمليات التي تتصاعد يوميا بفضل سواعد الابطال ، تاتي عملية تدمير سيارة الباص الاسرائيلية التي كانت تحمل ثلاثين اسرائيليا من المستوطنات (الكيبوتز) ، كانوا في زيارة للاثار التي تقع بين ترمسعيا وسلواد في منطقة رام الله ، في صباح يوم الجمعة ٦٩/٨/١٥ .

فقد فاجا ثوار الجبهة سيارة الباص الاسرائيلية في منطقة عين سنول الواقعة على الطريق الترابي بين قرية ترمسعيا وقرية قريوت ، وقذفوها بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة ، ونتج عن ذلك تدهور الباص ، وسقوطه في الوادي ، وقد اصيب جميع ركابه ، وبقيت جثث القتلى في قاع الوادي يوما كاملا ، حيث حضرت طائرات (الهليكوبتر) في صباح اليوم التالي ونقلت القتلى من مكان الحادث .

وقام العدو بعد الحادث بحملة شرسة من التطويق والتفتيش والاعتقالات، وشملت هذه الحملة مدينتي رام الله والبيره ، وقرى شعبة وترمسعيا وسنجل وسلواد وبيرزيت وبيتونيا ودير نظام وجيبا ورمون، ووصل عدد المعتقلين الى (١٨٠) معتقلا ، كما قام بنسف عدد من المنازل .

المال الاميركي يشتري احجار الهيكل .. لاسرائيل !

ذكرت الاذاعة الجديدة للاخبار في لينكولن ، نبراسكا ، في تشرين الثاني ١٩٦٧ ان مجلة : « المسيحيون والمسيحية المعاصرة » كتبت في عددها الصادر بتاريخ ٤ آب ١٩٦٧ ، ما يلي :

« سيجري ارسال ما حمولته ٥٠٠ شاحنة كبيرة من الحجارة الصخرية من بيدفورد في انديانا الى اسرائيل .

وتعتبر حجارة انديانا من افضل صخور البناء في العالم، وسيجري قطع الحجارة المرسلة الى اسرائيل من هناك وفق مقاييس خاصة .

هذا ، وقد وصلت احدى الشحنات فعلا الى اسرائيل.

واذاعت هذا الخبر مصادر عليمة في ساسبورغ انديانا ، التي ذكرت ان حجر الزاوية للهيكل الثاني في القدس قد وصل الى اسرائيل ، وان تحضير مواد البناء هذه بصورة سرية ما زال يجري منذ سبع سنوات. والاميركيون تبرعوا بعمودين بروز للهيكل .

ومن المعروف ان اليهودية العالمية تعتزم منذ زمن بعيد بناء « الهيكل الثالث » مكان الحرم في القدس .

كان هذا الاسبوع ، اسبوعا للشهداء ، الذين سقطوا في معارك النضال والتحرير . وقد اقامت الجماهير العربية في لبنان والعراق ، مهرجانات حاشدة ، جددت العزم فيها، على استمرار الالتفاف حول حركة المقاومة ودعمها حتى التحرير الكامل.

فمساء الثلاثاء الماضي ، استقبلت وفود غفيرة من الشعب اللبناني ، في مركز المصنع على الحدود السورية ــ اللبنانية ، جثتي شهيدي « فتح » محمود نايف قاسم ودرويش الاسد .

واحد الشهيدين ، محمود نايف قاسم ، من مواليد عام ١٩٤٤ هاجر من فلسطين اثر النكبة عام ١٩٤٩ ، وهو من بلدة « علما » بقضاء صفد .

وفي بغداد ، شيعت الجماهير العربية مناضلين من فدائيي جبهة التحرير العربية ، هما الشهيد سعد عبدالله البياتي والشهيد كمال ابراهيم السراج ، اللذان استشهدا في معركة الموجة اخيرا .

وقد لف نعشا الشهيدين بالعلم العربي الفلسطيني ووضعا في عربتي جيب يستقلها عدد من رفاقهما الفدائيين ويواكبها عدد آخر من فدائيي جبهة التحرير العربية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ورفعت الجماهير صور البطلين الشهيدين واللافتات ، وبينها لافتة لجبهة التحرير العربية تؤكد ان وحدة المقاتلين التقدميين هي الطريق لتحرير الوطن العربي .

وفي غضون هذا الاسبوع ايضا ، اعلن البوليس التركي في ازمير انطاليا اردنيا قتل واصيب آخر بجروح عندما انفجرت قنبلة محلية الصنع كان الطالبان ينويان تفجيرها في الجناح الاسرائيلي بمعرض ازمير الدولي .

وقالت الانباء ان الطالب الذي استشهد يدعى عبد الفتاح حلمي (٢٤ سنة) . اما الطالب الجريح فيدعى عمر حسن حامد (٢٥ سنة) .

وادعت الشرطة التركية ان الجريح حامد ابلغهما انه كلف بمهمة نسف الجناح الاسرائيلي في معرض ازمير الدولي ، ونقل عن حامد قوله انه وزميله الشهيد كانا ينويان زرع القنبلة خلال الليل حتى لا يصاب احد من المواطنين الاتراك بجروح .

وفي وقت لاحق اعلنت حركة فتح، ان الشهيد والجريح ينتميان اليها ، في الوقت الذي تواردت فيه الانباء، انهما ينتسبان للجبهة الديمقراطية التي اعلنت بيانا بذلك .

كما اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في احد بلاغاتها الصادرة خلال هذا الاسبوع ، عن استشهاد اثنين من مقاتليها ، هما عزت عبدالله الملقب بـ (محمد علي كلاي) والشهيد مساعد محمد عوض .

عمليات الجبهة في اسبوع

اصدرت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » في الاسبوع المنصرم تسعة بلاغات عسكرية (من الرقم ١٩٧ الى ٢٠٦) تضمنت حوالي عشرين عملية قام بها فدائيون داخل الاراضي المحتلة .

وستنشر « الهدف » نصوص هذه البلاغات في عددها القادم، في زاويتها « شريط البلاغات » التي تظهر كل اسبوع في هذه الصفحة ، والتي لم يتسع لها المكان هذا الاسبوع .

□ ممثلو المنظمات الشعبية والمهنية يتقدمون موكب الجنازة المهيب في بغداد ، وقد رفعت لافتة تؤكد ان وحدة المقاتلين التقدميين هي الطريق لتحرير الوطن العربي □

يُصفّون
كي المسمّم

« وقد وضع هؤلاء برنامج تنظيم حفلات تدعى اليها هذه الشخصيات يجري خلالها قتلهم » .

واوضحت صحيفة « يديعوت احرونوت » (في عددها الصادر يوم ٦٩/٨/١١) مزيدا من التفاصيل، كشفت من خلالها بصورة واضحة ان عمليات التصفية التي يقوم بها فدائيو الجبهة الشعبية للعناصر الخائنة والمتعاونة مصوبة تصويبا جيدا نحو هذه العناصر .

وقالت :

« علم ان العربي الذي قتل قبل اسبوع في رام الله قد تسلم قبل مصرعه زجاجة ويسكي ممزوجة بسم (ستريخنين) الامر الذي ساعد قوات الامن على اكتشاف شبكة (المسممين) بالقدس الشرقية ورام الله . فقد اكتشفت الشبكة بفضل يقظة ضابط كبير في ادارة الحكم العسكري الاسرائيلي .

فقد ضاف هذا الضابط في مطلع الاسبوع الماضي في منزل صديق عربي له ، وفي خلال الحديث فتح المضيف زجاجة ويسكي وقدم للضابط كاسا منها. ولكن بعد ان ازال العربي غطاء الزجاجة لاحظ الضابط الاسرائيلي بان الزجاجة التي اخرجت من داخل علبة كرتون جديدة ليست مختومة. وان لون الويسكي غريب ، فرشف من الكاس نقطة واحدة فقط واستطعم بشيء غريب . وعندما لفت نظر صاحب البيت لذلك ، اجابه بانه تلقى صباح اليوم زجاجة ويسكي هدية ، واسرع في توجيب صاحبه بالكونياك بدلا من الويسكي .

وفي صباح اليوم التالي وعندما تسلم الضابط تقريرا عن مقتل العربي برام الله لتعاونه مع سلطات الحكم العسكري انتبه الى الحقيقة ، وبان هذا الرجل العربي اشتكى قبل موته بانه تلقى هدية زجاجة ويسكي تحتوي على سم . فربط هذا الضابط الامر بين الويسكي الغريب الذي قدم له في بيت صديقه العربي ، واسرع الى اخذ الزجاجة للفحص الذي اثبت ان الويسكي ممزوج بالسم .

وكان هذا هو الاكتشاف الاول الذي ادى الى القاء القبض على رجال شبكة « المسممين » .

هذا واجرت قوات الامن صباح اليوم اعتقالات اخرى في رام الله ، واتضح ان نواة الشبكة التي اكتشفت مؤخرا في رام الله تقطن معسكر اللاجئين الواقع في مدخلها ومعظم المعتقلين يسكنون فيه » .

وتؤكد هذه القصة ــ كما روتها الصحيفة الاسرائيلية ــ ان زجاجة الويسكي المسممة كانت قد ارسلت الى الشخص العربي المذكور لانه متعاون مع العدو ، وقد اكدت الصحيفة هذه الحقيقة حين اشارت الى انه كان يستقبل في بيته ضابطا كبيرا في جهاز الاحتلال ، ويبدو ان « الهدية » كانت تستهدف قتل الاثنين معا ، وفي معرض رغبة الصحيفة المذكورة في اثبات « ذكاء ويقظة » الضابط الاسرائيلي كشفت دون ان تقصد عن حقيقة الجاسوس الذي كان في ضيافته ،والذي استخدمه في تعقب الشبكة .